فرق .

- الفرق يقارب الفلق لكن الفلق يقال اعتبارا بالانشقاق والفرق يقال اعتبارا بالانفصال . قال تعالى : { وإذ فرقنا بكم البحر } [البقرة / 50] والفرق : القطعة المنفصلة ومنه : الفرقة للجماعة المتفردة من الناس وقيل : فرق الصبح وفلق الصبح . قال : { فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم } [الشعراء / 63] والفريق : الجماعة المتفرقة عن آخرين قال : { وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب } [آل عمران / 78] { ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون } [البقرة / 87] { فريق في الجنة وفريق في السعير } [الشورى / 7] { إنه كان فريق من عبادي } [المؤمنون / 109] { أي الفريقين } [مريم / 73] { وتخرجون فريقا منكم من ديارهم } [البقرة / 85] { وإن فريقا منهم ليكتمون الحق } [البقرة / 146] وفرقت بين الشيئين : فصلت بينهما سواء كان ذلك بفصل يدركه البصر أو بفصل تدركه البصيرة .

قال تعالى : { فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين } [المائدة / 25] وقوله تعالى : { فالفارقات فرقا } [المرسلات / 4] يعني : الملائكة الذين يفصلون بين الأشياء حسبما أمرهم ا وعلى هذا قوله : { فيها يفرق كل أمر حكيم } [الدخان / 4] وقيل : عمر الفاروق Bه لكونه فارقا بين الحق والباطل وقوله : { وقرآنا فرقناه } [الإسراء / 106] أي : بينا فيه الأحكام وفصلناه . وقيل : (فرقناه) أي : أنزلناه مفرقا والتفريق أصله للتكثير ويقال ذلك في تشتيت الشمل والكلمة .

نحو : { يفرقون به بين المرء وزوجه } [البقرة / 102] { فرقت بين بني إسرائيل } [طه / 94] وقوله : { لا نفرق بين أحد من رسله } [البقرة / 285] وقوله : { لا نفرق بين أحد منهم } [البقرة / 136] إنما جاز أن يجعل التفريق منسوبا إلى (أحد) من حيث إن لفظ (أحد) يفيد في النفي وقال : { إن الذين فرقوا دينهم } [الأنعام / 159] وقرئ : { فارقوا } (وبها قرأ حمزة والكسائي . من المفارقة وهي الترك . انظر : الإتحاف ص 220) والفراق والمفارقة تكون بالأبدان أكثر .

قال : { هذا فراق بيني وبينك } [الكهف / 78] وقوله : { وظن أنه الفراق } [القيامة / 28] أي : غلب على قلبه أنه حين مفارقته الدنيا بالموت وقوله : { ويريدون أن يفرقوا بين ا ورسله } [النساء / 150] أي : يظهرون الإيمان با ويكفرون بالرسل خلاف ما أمرهم ا به . وقوله : { ولم يفرقوا بين أحد منهم } [النساء / 152] أي : آمنوا برسل ا

جميعا والفرقان أبلغ من الفرق لأنه يستعمل في الفرق بين الحق والباطل وتقديره كتقدير : رجل قنعان : يقنع به في الحكم وهو اسم لا مصدر فيما قيل والفرق يستعمل في ذلك وفي غيره وقوله : { يوم الفرقان } [الأنفال / 41] أي : اليوم الذي يفرق فيه بين الحق والباطل والحجة والشبهة وقوله : { يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا ا يجعل لكم فرقانا } [الأنفال / 29] أي : نورا وتوفيقا على قلوبكم يفرق به بين الحق والباطل (وهو قول ابن جريج وابن زيد . انظر : روح المعاني 9 / 196) فكان الفرقان ههنا كالسكينة والروح في غيره وقوله : { وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان } [الأنفال / 41] قيل : أريد به يوم بدر (وهو قول ابن عباس وابن مسعود .

انظر : الدر المنثور 4 / 71) فإنه أول يوم فرق فيه بين الحق والباطل والفرقان : كلام ا تعالى لفرقه بين الحق والباطل في الاعتقاد والصدق والكذب في المقال والصالح والطالح في الأعمال وذلك في القرآن والتوراة والإنجيل قال : { وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان } [البقرة / 53] { ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان } [الأنبياء / 48] { تبارك الذي نزل الفرقان } [الفرقان / 1] { شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينا من الهدى والفرقان } [البقرة / 185] .

والفرق : تفرق القلب من الخوف واستعمال الفرق فيه كاستعمال الصدع والشق فيه . قال تعالى : { ولكنهم قوم يفرقون } [التوبة / 56] ويقال : رجل فروق وفروقة وامرأة كذلك ومنه قيل : للناقة التي تذهب في الأرض نادة من وجع المخاض : فارق وفارقة (انظر : المجمل 3 / 718) وبها شبه السحابة المنفردة فقيل : فارق والأفرق من الديك : ما عرفه مفروق ومن الخيل : ما أحد وركيه أرفع من الآخر والفريقة : تمر يطبخ بحلبة والفروقة : شحم الكليتين